CHEMICALS VIOLATIONS DOCUMENTATION CENTER OF SYRIA
مـــــركـــز تـــوثـيـــق الانتـهـــاكـــات الـكـيـمـيـــائـيـــة في ســـــوريـــا ,CVDCS
الـــــســكرتـــاريـــا

OFFICE OF THE DIRECTOR GENERAL
RE, 201/M.2 : ARABIC
Original : ENGLISH ,FRENCH
27/04/2015

First Report

الغازات السامة في ريف إدلب وحماة

كما ورد عن شهود : قرابة الساعة الحادية عشر من مساء يوم الأحد ال 27 من أبريل عام 2015 إستهدفت الطائرات المروحية الحربية قرية كفرعويد في منطقة معرة النعمان التابعة لمحافظة إدلب ببرميل يحوي على مواد سامة ذُكر بأنها كلور بسبب قوة رائحة الكلور التي إنتشرت في مكان الإستهداف .
حسب المعلومات الأولية الواردة فقد ذكر مسعفون بأنه قد إستهدفت المنطقة ببرميل يحوي غاز الكلور مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين حيث أفاد أطباء بأنهم قد سجلوا 21 إصابة منهم 6 حالات حرجة والباقي متوسطة إلى خفيفة تم اجراء اسعافات أولية لهم في مشفى كنصفرة ومشفى كفرعويد الميداني في ظل ما توفر من إمكانيات طبية.
وأكد الطبيب المشرف بأن أغلب الحالات كانت تعاني من سعال - صعوبة في التنفس - إقياء - إنخفاض ضغط - إرتباك شديد وقد تم معالجتهم ب الهيدروكورتيزون ومضادات الإقياء وجلسات الرزاز بالإضافة إلى الأوكسجين والمواد الإستنشاقية , وللحالات الشديدة تم إستعمال الأنتروبين . ومن جهة أخرى أكدت إحدى فرق الرصد الميداني عن إنتشار حالات الذعر بين الأهالي المقيمين في المنطقة .
بعد حوالي الساعة من الإستهداف الأول عاودت الطائرات المروحية الحربية وإستهدفت قرية الحواش في منطقة الغاب التابعة لمحافظة حماة التي تقع في شمال سهل الغاب أيضاً ب برميل يحتوي على غازات سامة مما أدى إلى وقوع 25 إصابة في صفوف المدنيين تم نقلهم إلى مستوصف القلعة الصحي .
حيث ذكر لمركز التوثيق الدكتور حسن الأعرج مدير صحة حماة والمشرف على علاج الإصابات قائلاً : في الساعة 11,50 ليلاً تلقينا نداء الإستغاثة عبر أجهزة اللاسلكي من قبل الدفاع المدني لطلب المساعدة والتي أكدت على وجود إستهداف بالغازات السامة .
ويضيف : توجهت أنا وفريق من المشفى إلى مستوصف القلعة لمعالجة الحالات التي تراوحت بين خفيفة ومتوسطة ولدى المعاينة تبين أن معظم الحالات عانت من سعال وضيق في التنفس و إحمرار العين والقلق الشديد والحكة بالإضافة على وجود حالة شديدة لرجل مسن إستدعت لإحالته إلا المستشفى .
وفي نفس السياق أكد الدكتور حسن قائلاً : لقد عالجنا مسبقاً العديد من الحالات المماثلة في إستهدافات مشابهة على مدينة كفرزيتا العام الماضي وأغلب الأعراض التي شهدناها اليوم لا تختلف عن ما سبق مؤكداً على تعرض المصابين لمواد سامة يشتبه بأنها الكلور .

حسب الإحصائية والمتابعة والأدلة الواردة يؤكد مركز التوثيق بأن هنالك **9** إنتهاكات ممنهجة بالغازات السامة والتي إستهدفت مناطق معارضة متفرقة جغرافياً مما أدى إلى مقتل **7** أشخاص وإصابة ما يقارب **372** موثقين بالإسم بعد القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن والذي أدان وبأشد العبارات استخدام اي منتج كيميائي سام مثل الكلور كسلاح في سورية"، وشدد على ان المسؤولين عن هذه الافعال "يجب ان يحاسبوا عليها".

لذا ندعو مجلس الأمن إلى:

1. التدخل تحت الفصل السابع للتأكد مع عملية إخلاء السلاح الكيميائي بشكل تام من سوريا
2. إصدار مرسوم يجبر النظام السوري على وقف القصف الجوي والبري والقتل العشوائي للمدنيين.
3. إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ، لتحديد مسؤولية المجرم والتأمين على عملية المحاسبة القانونية على هذه الأفعال.

barrel image